

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث ومدخله

نوع البحث الذي قامت به الباحثة هو البحث المكتبي، وهو الذي يعتمد على الكتب والمراجع الأخرى كمصدر رئيسي.⁴⁹

البحث المكتبي هو دراسة مستخدمة في جمع المعلومات والبيانات بمساعدة مختلف المواد الموجودة في المكتبة، كالوثيقة والكتب والمجلات والقصص التاريخية وخلافه.⁵⁰ ويستخدم هذا البحث مدخل كفي، وهو البحث الكيفي المتعلق بالبيانات في شكل سردي، وليس الأرقام. تستخدم الأساليب النوعية للحصول على بيانات متعمقة، وهي البيانات التي تحتوي على معنى حقيقي. لذلك، تؤكد نتائج البحث الكيفي على المعنى بدلا من التعميم.⁵¹

ب. البيانات ومصادرها

١. البيانات

البيانات نوعان: البيانات الأساسية والبيانات الداعمة

أ) البيانات الأساسية، وهي صيغة وأحوال اسم التفضيل في الجزء ٢٩ و ٣٠ من القرآن الكريم. والقيم التربوية من الآيات التي تنضم اسم التفضيل في الجزء ٢٩ و ٣٠ من القرآن الكريم.

⁴⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Kombinasi(mixed methods)*, (Bandung: Alfabeta, 2017), hlm. 16

⁵⁰ Milya Sari & Asmendri, *Penelitian Kepustakaan (Library Research) dalam Penelitian Pendidikan IPA, Natural Science*, 6 (1), 2020, hlm. 43

⁵¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2020), hlm. 16

(ب) البيانات الداعمة، وهي التصور العام عن الحور القرآن الكريم في الجزء ٢٩ و ٣٠.

٢. مصادر البيانات

(أ) المصادر الأساسية في هذه البحث:

(١) القرآن الكريم.

(٢) المعجم الوسيط مؤلفه شوقي ضيف.

(٣) تفسير المراغي مؤلفه أحمد مصطفى المراغي.

(ب) المصادر الداعمة في هذه البحث:

(١) القاموس المحيط مؤلفه مجد الدين الفيروز آبادي.

(٢) معجم اللغة العربية المعاصرة مؤلفه أحمد مختار عمر.

(٣) إعراب القرآن الكريم وبيانه مؤلفه محي الدين الدرويش.

(٤) إعراب القرآن الكريم مؤلفه محمد سليمان ياقوت.

(٥) اسم التفضيل في القرآن الكريم دراسة دلالية مؤلفه رياض يونس الجبوري.

(٦) مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد مؤلفه محمد بن عمر نوي الجاوي.

(٧) تفسير القرآن العظيم مؤلفه أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير القريشي الدمشقي.

(٨) تفسير القرآن العظيم مؤلفه أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير القريشي الدمشقي.

(٩) تفسير المنير مؤلفه وهبة الزحيلي.

(١٠) تفسير القرآن الكريم جزء عم مؤلفه محمد بن صالح العثيمين.

(١١) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس مؤلفه مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي.

(١٢) حاشية الصاوي مؤلفه أحمد بن محمد الصاوي.

(١٣) صفوة التفاسير مؤلفه محمد علي الصابوني.

ج. أساليب جمع البيانات

لجمع البيانات المتعلقة بمشكلة هذا البحث، استخدمت الباحثة منهج الدراسة المكتبية، والذي ينقسم إلى عدة أنواع، من بينها دراسة النصوص الوحيانية. ويُقصد بالمجال الوحياني البحث الذي يركّز على نصوص القرآن الكريم أو الكتب الأخرى التي تتناول قضايا معيّنة. وفي هذه العملية، يُطلب من الباحثة إتقان اللغة الأصلية للنصوص الوحيانية المدروسة، حتى تتمكن من إجراء تحليل دقيق ومتعمّق.^{٥٢}

ويُعد جمع البيانات في البحث المكتبي خطوة أساسية لحصر المعلومات المختلفة ذات الصلة بموضوع البحث، حيث يمكن الحصول على هذه المعلومات من الكتب العلمية، والمقالات، والرسائل الجامعية، والأطروحات، وغيرها من المصادر. أمّا الإجراءات العامة في جمع بيانات البحث المكتبي فتشمل ما يلي:^{٥٣}

١. جمع المراجع المتعلقة بموضوع البحث وأهدافه.
٢. تصنيف الكتب والوثائق ومصادر البيانات الأخرى حسب درجة أهميتها.
٣. اقتباس البيانات المطلوبة وفقاً لتركيز البحث مع ذكر المصادر حسب قواعد التوثيق العلمي.
٤. مطابقة البيانات الواردة في المصادر الأساسية مع المصادر الداعمة حفاظاً على صدق البيانات وثباتها.

⁵² Magdalena, Bestari Endayana, Aflah Indra Pulungan, Maimunah, Nurazmi Dalila Dalimunthe, *Metode Penelitian Untuk Penulisan Laporan Penelitian Dalam Ilmu Pendidikan Agama Islam*, (Bengkulu: Penerbit Buku Literasiologi, 2021), hlm. 76

⁵³ Ibid, hlm. 81

٥. تنظيم البيانات وترتيبها وفق منهجية البحث.

د. أساليب تحليل البيانات

هي عملية تنظيم البيانات، وترتيبها، وتصنيفها، وإعطائها رموزاً أو إشارات، ثم تصنيفها في فئات محددة، بحيث يمكن من خلالها التوصل إلى صياغة الفرضيات العملية اعتماداً على تلك البيانات.^{٥٤} ووفقاً لما ذكره مايلز وهوبرمان (Miles and Huberman) كما نقله مغدلينا، فإن تحليل البيانات النوعية يمر بثلاث مراحل أساسية، وهي:^{٥٥}

١. تقليص البيانات: وهي المرحلة الأولى في تحليل البيانات، وتهدف إلى تسهيل فهم البيانات التي تم الحصول عليها. وفي هذه المرحلة تقوم الباحثة بتلخيص البيانات أو اختيار الجوانب الأساسية منها، مع التركيز على الأمور المرتبطة بأهداف البحث ومشكلاته. والبيانات التي يتم تحليلها هي البيانات التي جُمعت من خلال تقنيات جمع البيانات باستخدام المصادر الثانوية.
٢. عرض البيانات: ويتم عرض البيانات في المنهج النوعي غالباً بأسلوب وصفي أو في صورة نصوص سردية، وذلك لأن كل بيان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالبيانات الأخرى، ولا يمكن فهمه بمعزل عن سياقه. ويُستخدم عرض البيانات لتوضيح نتائج البحث والمساعدة في الإجابة عن الإشكالات المطروحة.
٣. التحقق من البيانات: وهي مرحلة التوصل إلى الاستنتاجات بصورة تدريجية. حيث تبدأ الباحثة بصياغة استنتاجات مؤقتة، ثم مع تزايد البيانات يتم التحقق منها

⁵⁴ Lexi j Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosyda Karya, 1998) hlm. 10

⁵⁵ Magdalena, Bestari Endayana, Aflah Indra Pulungan, Maimunah, Nurazmi Dalila Dalimunthe, *Metode Penelitian Untuk Penulisan Laporan Penelitian Dalam Ilmu Pendidikan Agama Islam*, (Bengkulu: Penerbit Buku Literasiologi, 2021), hlm. 82-83

للوصول إلى نتائج أكثر موضوعية. وفي المرحلة الأخيرة، يتم استخلاص النتائج من خلال مقارنة توافق العبارات مع المعاني التي يتضمنها البحث.

أما أساليب تحليل البيانات المستخدمة فهي تحليل المحتوى (*Content Analysis*) ، وهو أسلوب علمي لتحليل مضمون الرسائل أو المحتوى الاتصالي. وعملياً، قامت الباحثة بتحليل آيات القرآن الكريم التي تحتوي على اسم التفضيل وما تحمله من قيم تربوية، إضافة إلى تحليل الكتب والمراجع العلمية التي تدعم بيانات هذا البحث.

وفقاً لهوستي كما نقله حسن، فإن تحليل المحتوى (*Content Analysis*) هو أي تقنية تُستخدم لاستخلاص الاستنتاجات من خلال محاولة الكشف عن خصائص الرسائل، ويتم ذلك بطريقة موضوعية ومنهجية. وفي الواقع، يمكن تطبيق هذه التقنية في تفسير آيات القرآن الكريم؛ لأنها تقوم على الوصف والتحليل الكيفي، لا على الوصف الكمي.⁵⁶

⁵⁶ Hasan Sadily, *Ensiklopedia*, (Jakarta: Ikhtiar Baru Van Hoeva, 1980), h. 163